



إضاءة..

الانفتاح على الكتاب

محمد درويش علي

برغم التطور التكنولوجي الهائل في مجالات الحياة كافة، واختصار مجموعة كتب في قرص مدمج، إلا أن للكتاب الورقي رونقه وجاذبيته وطعمه الجميل، وما زالت بيوت الأدباء والمثقفين والعلماء عامرة بمكتباتها التي فيها أهم الكتب التي اقتنوها طوال أعمارهم، وحافظوا عليها مثلما يحافظون على أولادهم، ومقتنيات بيوتهم الغالية، ومعرض أربيل الدولي الخامس للكتاب الذي يقام هذه الأيام في حدائق الشهيد سامي عبد الرحمن في عاصمة إقليم كردستان، يوفر الكثير من المصادر المهمة لقرائه لاسيما أن أكثر من مئتي دار نشر محلية وعربية وعالية تشارك فيه، وكل دار تريد إثبات نفسها من خلال ما تعرضه من مصادر مهمة.

ان هذه المعارض التي تقبها المدى مع وزارة ثقافة إقليم كردستان، تدلل على أن العراقي مازال يقرأ كما كان يقال عنه سابقاً، وتضخ دماء جديدة إلى روح وجسد الثقافة العراقية، بعد أن راهن الإرهاب على موته بعد حرق شارع المكتبي الذي يعد أهم سوق للكتاب في الشرق الأوسط، وتجعل القارئ متواصلاً مع كتابه الذي يريد، وفي لقاءات جمعته مع أدباء من المحافظات بمناسبة إجراء انتخابات الهيئة التأسيسية لاتحاد الأدباء، تنموا على المدى أن تقوم بجولة في محافظاتهم، ليغرفوا من منهل الجديد من الكتب والمصادر التي توفرها المدى، لأنهم في عطش دائم إلى كل ما هو جديد في عالم الفكر والثقافة والأدب، والبعض الآخر تمنى أن تكون في محافظاتهم مكتبات دائمة لإصدارات المدى وبور النشر التي تتعامل معها.

إذا للكتاب أهميته في كل مكان، وهو الذي غير العالم نحو الأحسن وليست البندقية، وكلنا نتذكر رأس المال لما ركس وأصل الأنواع لدارون والكاتب السماوية وثروة الأمم لأم سميت وقد العقل الجدلي لبيغل والوجود والعدم لسارتر وهكذا تكلم زرادشت لنيتشه وجمهورية أفلاطون وتفسير الأحلام لفرويد وأعمال دوستوفسكي وتولستوي وغيرها من الكتب التي أحدثت طفرة في العقل الإنساني، والذى بمعارضتها التي تقبها في بغداد والمدن العراقية الأخرى تدعم هذا الجانب الفكري لدى الإنسان العراقي، وأهميته تكمن في ذلك في هذا المعرض الذي تتعامل معها حياتنا.

لقد ذكرنا هذا المعرض بالمعارض الكبيرة التي تقام في العالم، ولا يقل شأنها عنها، والنقطة الأساسية في الموضوع هي أن كل المعارض التي تقام في البلدان العربية والعالم تخضع كتبها للرقابة قبل مدة من افتتاح تلك المعارض، ويتم الاستغناء عن الكتب التي تؤشر، ويمنع تداولها، والمعرض الوحيد في العالم، وأقدم معرض أربيل الدولي الخامس للكتاب، لا تخضع فيه الكتب المشاركة من قبل دور النشر للرقابة وهذه بادرة طيبة تتيح حرية الناشرين لعرض ما في جيبهم من عناوين متنوعة، وباعتقادنا أن هذا لوحده كاف ليمتدح المعرض أهمية القصوى ومغزاه الحقيقي، في إقبال عناوين في المعرض، وإطلاع القارئ عليها، وبدل أيضاً على التلاحق الفكري ما بين الثقافات من دون تمييز، ويعد انفتاحاً على الآخر.

وتذكرنا هنا معارض الكتب التي كانت تقام قبل ٢٠٠٣ في بغداد كيف أنك كنت تعثر على عنوان في اليوم الأول للمعرض، وفي اليوم لإتراه وعندما تسأل عن السبب، يقال بأنه ممنوع وتسرب من بين يدي الخير أو الفاحص الذي كان في بعض الأحيان يعرف العناوين فقط. وكانت العناوين التي تدعو إلى التغيير وتجعل القارئ يتألف مع ما فيها، وتحرك لديه نوازع البحث عن الأفضل فانها كانت ممنوعة أساساً، وهكذا كان التعامل مع النشر والاستيراد وكل ما له علاقة بالفكر والثقافة، لكن الآن بدأت مرحلة الانفتاح على الآخر من خلال أهم وسيلة حضارية هو الكتاب، وليست على طريقة وزير الدعاية الهتلري غوبلز عندما قال: كلما سمعت بالثقافة مددت يدي إلى مسدسي!

وغير ذلك من الفروع وقد وضعت نتائج هذه الفروع للإفادة منها في تعلم اللغات وتعليمها.



وقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب: الباب الأول، المسائيات النظرية؛ واشتمل على ستة فصول، فيما الباب الثاني وعنوانه المسائيات التطبيقية واشتمل على سبعة فصول، أما الباب الأخير وهو الثالث فكان عنوانه البيئة اللسانية واشتمل هو الآخر على ثلاثة فصول.

انه دخل في كثير من جوانب الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية والنفسية والتعليمية وكان من الطبيعي نتيجة لذلك ان تنشأ فروع جديدة من اللسانيات لدراسة العلاقة بين اللغات الإنسانية وجوانب الحياة هذه فكان علم اللغة الاجتماعي النفسي وعلم اللغة الاتنولوجي واللسانيات الحاسوبية

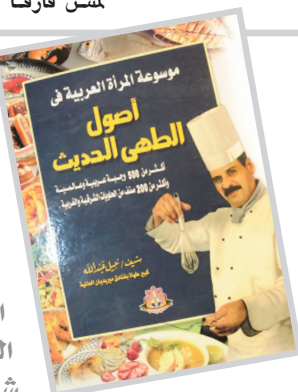
اسم الكتاب: اللسانيات، المجال والوظيفة والمنهج

اسم المؤلف: الأستاذ الدكتور سمير شريف استيتية

دار النشر: عالم الكتب الحديثة وجدارا

الكتاب العالمي عدد الصفحات: ٧٤٠ قطع كبير

من خصائص البحث اللساني المعاصر



اسم الكتاب: الموسوعة المرأة العربية في الطهي الحديث

اسم المؤلف: الأستاذ الدكتور سمير شريف استيتية

دار النشر: عالم الكتب الحديثة وجدارا

الكتاب العالمي عدد الصفحات: ٧٤٠ قطع كبير

من خصائص البحث اللساني المعاصر

الوجبات الملائمة لأفراد أسرته وكذلك للحفلات العامة والمناسبات الاجتماعية المتعددة ومن أجل إخراج مائدة جميلة محببة لكل أفراد الأسرة وضيوفها

يقدم المؤلف موسوعة شاملة لجميع فنون وأنواع الطهي التي يمكن ان تقوم بها المرأة في مطبخها فمن السلطات الى الخضروات الى فنون طهي البيض والمعجنات واللحوم وأنواع الحساء وطبخ الطيور والأسماك وصولاً الى فن صناعة الحلويات مع الصورة والشرح الوافي والتفاصيل كافة.

اسم الكتاب: الموسوعة المرأة العربية في أصول الطهي الحديث

المؤلف: شيف/ نبيل عبد الله - كبير الطهاة فنادق مرديان

دار النشر: مكتبة ابن سينا المصرية

عدد الصفحات: ٣٦٨ القطع الكبير (ورق صقيل ملون)

لما كانت راحة الأسرة وسعادتها هي إحدى المعاني التي ينبغي الاهتمام بها والراعى مدى العناية التي تلاقها ربة المنزل لكي تعد

في المعرض انه شهد تظاهرة ثقافية كبيرة من خلال العدد الكبير من المشاركين لهذا المعرض.

والعدد الهائل من زواره الذين يتوافدون طوال النهار ويتوقع ان أعداد الكتب المعروضة سوف تنفذ قريباً بسبب هذا الإقبال المدهش والى هذا المعرض من أجل ان يكون تقليداً ثابتاً يعكس مدى عمق الحضارة العراقية وعظمتها.

الميزة الأسمى للكتاب ويشتمل موضوع هذا الكتاب تاريخياً مفضلاً للأقطار الناطقة بالعربية في العالم الإسلامي منذ ظهور الإسلام حتى يومنا هذا وامتاز بصبغة تعليمية دقيقة موجبة لطلبة المؤلف في مختلف الجامعات الأمريكية والأوروبية وفي النهاية يشكل مجمله سفرًا واسعاً في موضوعه.

اسم الكتاب: تاريخ الشعوب العربية

المؤلف: البرت حوراني

دار النشر: نوفل

عدد الصفحات: ٦٨٨ من القطع الكبير

الاستاذ حوراني واحد من القلة من العلماء الدارسين القادرين على كتابة تاريخ عن العرب ذي شأن فهو لا يتناول التاريخ السياسي فحسب، بل الثقافة والاقتصاد والفكر وهذا التناج المترشح عن حياة طويلة من الدراسة والبحث يشكل

الأول من نوعه في الوطن العربي بلا رقابة

المعرض وسيلة للتواصل الثقافي.. أصداء وآراء



مطالعة داخل المعرض



دار مؤسسة رسلان للطباعة



رجب الاسكندراني - المكتبة العصرية



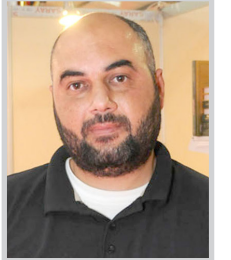
محمد حكمت - دراسات الوقت السنوي



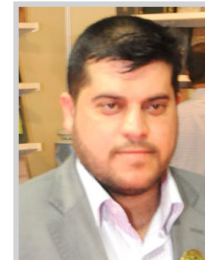
محمد وحيد - الدار العربية للنشر



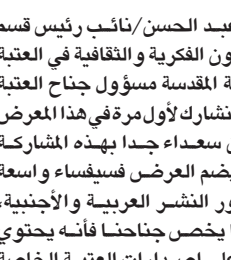
علي الحسيني العتية الكاطمية المقدسة



محمد صبحي - عالم الكتب



ماهر عبد الحسن العتية العلوية المقدسة



ماهر عبد الحسن العتية العلوية المقدسة

ماهر عبد الحسن/نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتية العلوية المقدسة مسؤول جناح العتية يقول: نشارك لأول مرة في هذا المعرض ونحن سعداء جداً بهذه المشاركة حيث يضم المعرض فوسفات واسعة من دور النشر العربية والأجنبية، وفيما يخص جناحنا فإنه يحتوي فقط على إصدارات العتية الخاصة وهي إصدارات على هيئة كتب تدرس في البيت عبر الدراسات الدينية والفقهية والثقافية، كما أن الجناح يشتمل على نتاجات سينمائية وثائقية أنتجها الكادر المبدع في العتية، أخيراً نشكر مؤسسة المدى لأقامتها هذا المعرض الذي يكرس وحدة الشعب العراقي شبيبة وسنة وطوائف أخرى وتنمى النجاح للجمع.

يقول محمد صبحي من دار عالم الكتب من الأردن الشقيق أن مشاركته لهذه الدورة كانت مفاجأة حقيقية له بسبب حجم المعرض وبنية تنظيمه وحسن إدارته وهو يتلقى الكثير من الطلبات على عناوين متنوعة ومختلفة من قبل جمهور الزوار ما يعكس لهفة وتعطش القارئ العراقي للاطلاع والمعرفة. ويقول محمد وحيد سيف من الدار العربية للتوزيع والنشر التي تشارك

جواهر من كتب المعرض



جانب من جناح المعرض



معاق يبحث عن كتاب



لليافعين كتبهم